الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج البحث وتطوير مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي لتنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهجرة للبنات بمرتابورا، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تم تطوير مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي باستخدام نموذج ADDIE الذي يتضمن مراحل التحليل (*Analysis*)، والتصميم (*Design*)، والتطوير (*Development*)، والتطبيق (*Implementation*)، والتقييم (*Evaluation*). وأسفر هذا التطوير عن إنتاج مادة تعليمية تتضمن ستة موضوعات تعليمية، وهي: المعهد، والمدرسة، والمسابقة، والرياضة، والامتحان، ويوم العطلة. وقد نُظِّمت موضوعات المادة التعليمية بصورة متدرجة تبدأ بعرض المفردات، وأمثلة الجمل، والتدريبات الموجَّهة، وتنتهي بتكليف الطالبات بكتابة فقرات بسيطة، مع دمج مكونات المدخل السياقي في جميع مراحل التعلُّم.

٢. ثبتت صلاحية مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي للاستخدام في عملية التعلُّم. فقد أظهرت نتائج تحكيم خبيرة تصميم المواد التعليمية نسبة بلغت

(٨٨,٢٤٪) ضمن فئة «عالية الصلاحية»، كما أظهرت نتائج تحكيم خبيرة اللغة نسبة بلغت (٩٧,٧٣٪) ضمن الفئة نفسها. وتدل هذه النتائج على أن المادة التعليمية استوفت معايير الصلاحية من حيث المحتوى، والجوانب اللغوية، وطريقة العرض، والجوانب الإخراجية، ومدى ملاءمتها للمدخل السياقي.

٣. أثبتت مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي فعاليتها في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهجرة للبنات بمرتابورا. ويتضح ذلك من نتائج اختبار (*Independent Sample t-test*)، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) (٠,٠٣٣)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥). كما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي (٦٨,١٠)، وهو أعلى من متوسط درجات الفصل الضابط الذي بلغ (٥٥,٢٨). وبناءً على ذلك، كان لاستخدام مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي أثر دال إحصائيًا في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهجرة للبنات بمرتابورا.

ب. التوصيات

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

١. لمعلّمات الإنشاء، يمكن استخدام مادة الإنشاء الموجَّه القائمة على المدخل السياقي بوصفها أحد البدائل التعليمية في تدريس مهارة الكتابة؛ لما لها من دور في مساعدة الطالبات على تنمية قدراتهن الكتابية باللغة العربية بصورة متدرجة ومرتبطة بالسياق الواقعي.

٢. لإدارة المدرسة والمعهد، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير المواد التعليمية الخاصة بالإنشاء بما يتوافق مع احتياجات الطالبات وخصائص البيئة التعليمية في المعاهد الإسلامية.

٣. للباحثات المستقبليات، يمكن تطوير هذا البحث من خلال توسيع موضوعات المادة التعليمية، وإضافة وسائل تعليمية رقمية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، واختبار فاعلية المادة التعليمية في مراحل تعليمية مختلفة وعلى عينات بحثية أكبر.

٤. لمطوِّرات المواد التعليمية في مجال الإنشاء، يمكن اعتماد المدخل السياقي بوصفه أحد المداخل المناسبة لتصميم مواد تعليمية أكثر جاذبية ومعنى، وأكثر ارتباطًا بخبرات طالبات الواقعية، بما يسهم في تنمية المهارات اللغوية بصورة أكثر فاعلية